

موسكو: نميل لتسوية تحفظ أرواح المدنيين والجنود



أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أن بلاده ترغب في حل الوضع حول أوكرانيا، في أقرب وقت ممكن، وحماية المدنيين والحفاظ على أرواح الجنود في الأولوية، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة قدمت مؤخراً عدة مقترحات غير رسمية إلى روسيا لعقد اجتماعات، لكن هذه المبادرات باءت بالفشل، بينما رفض الكرملين خطة السلام الأوكرانية قائلاً: إن مقترحات إنهاء الصراع في أوكرانيا يجب أن تأخذ في الاعتبار «حقائق اليوم» في ما يتعلق بالمناطق الأوكرانية الأربع التي أعلنت روسيا ضمها إليها

وقال لافروف، في مقابلة قناة «روسيا 1»، أمس الأربعاء، «بالطبع، ربما الرغبة هي إنهاء هذا الوضع في أقرب وقت ممكن، وإنهاء هذه الحرب التي كان الغرب يستعد لها وفي النهاية أطلق لها العنان ضدنا عبر أوكرانيا، لكن الأولوية بالنسبة لنا هي حياة الجنود، وحياة المدنيين الذين بقوا في منطقة القتال». وأشار إلى أن المئات من القوات الأمريكية موجودة الآن في أوكرانيا، ويقدم مكتب الملحق العسكري الأمريكي خدمات استشارية مباشرة إلى كييف

وأشار وزير الخارجية الروسي إلى أنه «من الواضح أن المتخصصين العسكريين لا يشاركون فقط في القيام بزيارات

إلى وزارة الدفاع الأوكرانية، ولكن بالطبع بطريقة أو بأخرى، يقدمون المشورة المباشرة، وربما أكثر من الخدمات الاستشارية». وأوضح لافروف، أن روسيا ليس لديها رغبة خاصة في إجراء حوار مع الدول الغربية. وقال: «لدينا الآن فرص قليلة جداً للتحدث مع الغرب، وفي الواقع، لا توجد رغبة خاصة عندما تقرأ تصريحات وزراء الخارجية ورؤساء الوزراء والرؤساء بأن من الضروري التعامل مع أمن أوروبا ضد روسيا، سابقاً كانوا يقولون بدون روسيا والآن أصبحوا يقولون ضد روسيا».

وأشار لافروف، إلى أن الولايات المتحدة أوضحت عبر القنوات الدبلوماسية، بأنها لا تريد ولن تقاوم بشكل مباشر مع «روسيا، كما أنها لا تخطط لإرسال متخصصيها العسكريين إلى أوكرانيا لإدارة أنظمة الدفاع الجوي «باتريوت»

وفي وقت سابق، أعلن الكرملين، أمس الأربعاء، رفضه خطة سلام مؤلفة من عشر نقاط وضعها الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي قائلاً: إن مقترحات إنهاء الصراع في أوكرانيا يجب أن تأخذ في الاعتبار ما أسماها «حقائق اليوم» في ما يتعلق بالمناطق الأوكرانية الأربع التي أعلنت روسيا ضمها إليها، وبينما اعتبر مصدر رسمي المبادرة «غير مبشرة»، شككت ألمانيا في فرصة عقدها من دون روسيا

وقال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف: «لا يمكن أن تكون هناك خطة سلام في أوكرانيا لا تأخذ في الاعتبار حقائق اليوم في ما يتعلق بالأراضي الروسية مع انضمام أربع مناطق إلى روسيا. والخطط التي لا تأخذ هذه الحقائق في الاعتبار لا يمكن أن تكون سلمية».

وأعلنت روسيا ضم مناطق دونيتسك ولوجانسك وخيرسون وزابورجيا الأوكرانية في سبتمبر/ أيلول بعد استفتاءات أدانتها أوكرانيا والدول الغربية. ولا تفرض روسيا سيطرتها الكاملة على أي من المناطق الأربع

ويروج زيلينسكي لخطة السلام، التي أعلن عنها لأول مرة في نوفمبر/ تشرين الثاني، حيث ناقشها مع الرئيس الأمريكي جو بايدن وآخرين، وحث زعماء العالم على عقد قمة عالمية للسلام بناء على تلك الخطة

وتدعو الخطة إلى سحب القوات الروسية من الأراضي الأوكرانية المعترف بها دولياً، ما يعني تخلي روسيا عن المناطق (الأربع التي أعلنت ضمها إلى جانب شبه جزيرة القرم التي استولت عليها موسكو عام 2014). (وكالات